

أ) رسالة من مُصطفى الزرقاء إلى علي يحيى مُعمر \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة السيد الفاضل

الأستاذ الشيخ علي يحيى مُعمر ... المُحترم - حفظه الله تعالى.

السلام عليكم.

وبعد؛ فقد وصل الكتابان اللذان تكرمتم بإرسالهما، وهما: التكميل لما أحل به كتاب النبل، والورد البسام في رياض الأحكام، ونشكركم على ذلك جزيل الشكر، آمين المزيد من سعيكم لتحصيل الكتب التي تسد بها حاجة مكتبة الموسوعة إلى فقه الإباضية، باعتباره أحد المذاهب الثمانية التي ستكتب موضوعات الموسوعة مشتملة عليها.

حضرة الأستاذ الكريم؛ اتصلنا - كما أشرتم - بالشيخ أحمد بن محمد السالمي في مكتب ممثلية عمان، ولم يكن والده الشيخ محمد موجوداً، وذكرنا له ما ورد في كتابكم بشأن كتاب النبل، فوعد بأن يتابع الموضوع لتأمين ذلك الكتاب بالثمن الذي يكلفه ذلك، ونشكركم على دلائلكم هذه، مع التذكير بأن لا تفتؤوا تجدون في البحث عن نسخة أخرى منه إذا تيسر لكم.

هذا، ونرجو إخبارنا عما إذا كنتم قد حصلت لنا الكتابين اللذين أرسلتموهما (التكميل، والورد البسام) بطريق الشراء، وأن تبينوا لنا ثمنهما، وكيفية إرساله إليكم.

\* مصدر الرسالة: نسخة مُصورة من الأصل المحفوظ بمكتبة الشيخ علي يحيى مُعمر (بحوزة الباحث).

أما كتاب (القواعد) الذي سعيتم لتصوير نسخة منه لنا، وذكرتم أنكم كلفتم أحد أصدقائكم بإرساله؛ فنخبركم أنه لم يصلنا إلى الآن، ولعله في الطريق، ونرجو أيضًا بيان كلفته لرسالها إليكم أو لمن ترغبون.

وختامًا تقبلوا أطيب تحياتي إليكم، ومضاعف شكري، مع رجاء إبلاغ الأستاذ الشيخ الناصر الذي كان معكم تحياتي واحترامي أيضًا. والسلام عليكم.

خبير الموسوعة الفقهية

مصطفى أحمد الزرقاء

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية/ الكويت

15 من صفر 1388هـ - 12/5/1968م

فضيلة الأستاذ الجليل: بعد كتابة ما تقدم وقبل إرسال هذه الرسالة؛ وصلت النسخة المصورة من كتاب (قواعد الإسلام) للحيطالي وحاشيته، أرسلها السيد عمرو بن خليفة النامي من طلاب كمبردج في لندن بناءً على أمركم، فشكرًا لكم وله. أوكد رجائي بسرعة بيان كلفتها، ولمن أرسلها؟ بارك الله تعالى في همتكم.

(الإمضاء) مصطفى أحمد الزرقاء

4. ملحقات أخرى متعلقة

(ب) تقديم علي يحيى معمر لسير مشايخ نفوسة \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

حَقَّقَ هذا الكتابَ وقَارَنَ بَيْنَ مَخْطُوطَاتِهِ وَأَعَدَّهُ لِلطَّبْعِ: الدكتورُ عمرو خليفة النامي، وكان ينبغي أن يُنَمَّ عَمَلُهُ بأن يُقَدِّمَ لَهُ، وَيُوضِّحَ مِنْهَجَهُ فِي التَّحْقِيقِ، وَيَذَكِّرَ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، وَيُتَرْجِمَ لِمَوْلَفٍ، كَمَا فَعَلَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ الَّتِي حَقَّقَهَا. وَلَكِنَّهُ شُغِلَ عَنِ هَذَا الجَانِبِ الهَامِّ بِأَعْمَالٍ أُخْرَى أَكْثَرَ أَهْمِيَّةً، وَبِمَا أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ تَوْفِيَةِ هَذِهِ الجَوَانِبِ كَمَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ نَشْرِهِ أَذِنَ بِنَشْرِهِ عَلَى الوَضْعِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، إِنَّ لَمْ يَتَطَوَّعْ غَيْرُهُ لِلتَّقْدِيمِ لَهُ.

وكننت في مبدأ الأمر صرفت النظر عن التقديم للكتاب - حين اعتدَر عن التقديم له من هو أحق الناس بالتقديم - وهممت أن أدعه يخرج إلى الأيدي على الصورة التي انتهت منها المحقق، ولكنني كنت أحس بشيء من القلق وعدم الرضا، ناتج عن الإحساس بالتقصير، يجعل هذا المسلك مناً في صورة سوء أدب من الخلف مع السلف، ويحيل إلي - ونحن نصدر كتاباً من كتبهم دون تقديم - كأنما جاء يزورنا في هذا العصر أحد أولئك الرجال العظام، فتركناه دون لقاء أو مرافقة، ليدخل إلى مجتمعات تجهل عنه كل شيء، ويجهل هو عنها كل شيء، ليعرف بنفسه ويعلن عن شخصه، ويدكر

• مصدر الرسالة: نسخة مصورة من الأصل المحفوظ بمكتبة الشيخ علي يحيى معمر (بحوزة الباحث). هذا وقد تقدم مني أن الكتاب - بتحقيق النامي - من الأعمال المفقودة التي لم أعثر عليها، وغاية ما وجدته عنه إشارة إلى أن الشيخ علي معمر قدم له. ثم حصلت بحمد الله على هذه المقدمة التي تؤكد فراغ النامي من تحقيق الكتاب. ويبقى البحث جارياً عنه. والمقدمة في خمس وعشرين صفحة، اختصرت كثيراً منها، واكتفيت بفاتحتها وخاتمتها لإعطاء صورة عامة عنها.

للناس مزاياه، وتلك حالة لم يكن يحسنها أولئك السلف العظام حتى في زمنهم، وبين من يعرفهم ويعرفونه، فكيف بهم في هذا الزمان؟!

كأن الواحد منهم عندما يُقدّم العمل العظيم يُجهّد نفسه أن يتواري عن أعين الناس وأسماعهم وألستهم، حتى يكون عمله خالصاً لله، فلا تنظر إليه عين في إكبار، ولا تميل إليه أذن في إعجاب، ولا تناله كلمة ثناء من بشر، فلا يجد الشيطان منفذاً لنفت الغرور في نفسه.

وبناءً على ذلك الإحساس رأيت أن أقدم لهذا الكتاب بهذه المقدمة البسيطة التي لا تسد - أبداً ومهما حاولت - مسدّ مقدمة يكتبها محقق الكتاب؛ الذي رافق المؤلف في رحلته الطويلة، يتتبع خطواته مع كل كلمة، ويتقصى آثاره مع كل حرف، ويعيش معه فترة من حياته؛ لحظة بلحظة وحركة بحركة.

.....

والكتاب بمزاياه وعيوبه صورة رائعة لمجتمع ذلك العصر، وهو في الدراسة الاجتماعية كنز ثمين، ومصدر هام، ولو أتيت لنا أن نفهم كل المفردات اللغوية البربرية، وأتيت لنا أن نعرف كل ما تدل عليه تلك النصوص؛ لاكتملت الصورة الاجتماعية التي أراد مقرين البغطوري أن يضعها عن خمسة قرون تقريباً. هذا علاوة على الجوانب التاريخية التي كانت مقصودة بالذات، وعن الجوانب الشرعية التي فرضتها طبيعة المجتمع المتدين.

وإلى هنا أتركك أيها القارئ الكريم مع مقرين البغطوري يقودك في رحلة عبر خمسة قرون، أرجو أن يوفق فيها إلى إيناسك وإمتاعك.

علي يحيى معمر

طرابلس

1 من ربيع الثاني 1398هـ - 10 / 3 / 1978م

4. ملحقات أخرى متعلقة

ج) مقال المستشار العقيل عن الشيخ علي يحيى معمر \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ علي بن يحيى معمر

(1337-1400هـ / 1919-1980م)

□ مولده ونشأته:

هو الشيخ العلامة الأديب المؤرخ علي بن يحيى معمر، ولد سنة 1337هـ / 1919م في قرية (تكويت) من إقليم (نالوت) في ليبيا. ونشأ وترعرع في أسرة صالحة كريمة كان لها أطيّب الأثر على استقامته وحسن سلوكه. التحق بإحدى مدارس القرآن الكريم وهي مدرسة الشيخ عبدالله بن مسعود الكباوي، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية، فأظهر نبوغاً فائقاً وذكاءً حاداً وموهبةً امتاز بها بين أقرانه، ولقت أنظار أساتذته. وحين قدم الشيخ العالم رمضان بن يحيى اللبيني الجريبي التونسي إلى ليبيا - والشيخ اللبيني من تلامذة الإمام محمد بن يوسف اطفيش - انضم الشيخ علي يحيى معمر إلى حلقاته العلمية واستفاد منه.

□ نشاطه العلمي:

ثم سافر إلى تونس، لاحقاً بشيخه (اللبيني) وانضم إلى حلقاته العلمية مرة ثانية ولازمه. وبعدها انتقل للالتحاق بجامعة الزيتونة بالعاصمة تونس. ثم

• مصدر المقال: مجلة (المجتمع) الكويتية؛ في عددها رقم 1688، الصادر بتاريخ 13 محرم 1427 / 11 فبراير 2006 م. ضمن سلسلة الحلقات التي يكتبها المستشار عبدالله العقيل تحت عنوان «من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة». وقد استفاد المستشار في تحرير مآذة مقاله من مقال للدكتور محمد صالح ناصر؛ بعنوان «الشيخ علي يحيى معمر؛ مؤرخ وأديب وداعية». منشور على مواقع الانترنت.

في سنة 1357هـ (1937م) سافر إلى الجزائر حيث التحق بمعهد الحياة بمدينة (القرارة) بوادي ميزاب، ويُعتبر هذا المعهد من صُروح المعرفة والعلم في العالم الإسلامي. وعرفته الأندية الأدبية في القرارة بقصائده الشعرية، وأناشيده الرائعة الخالدة، ومُؤله الأدبية الواعدة، وشارك بفاعلية في جمعياتها الثقافية، وجلساتها الفكرية، وترك بصمات واضحة؛ ما تزال حتى اليوم في محلّة الشباب التي كان معهد الشباب يُصدرها آنذ، وازدهرت المحلّة بمقالاته النقدية وقصائده الرقيقة، وأناشيده المطربة، وعرفته أيضاً محاوراً قديراً، ومناظراً نحريراً.

كانت هذه الحركة الإصلاحية وما صاحبها من مهرجانات ثقافية متمثلة في الشعر والمسرح والأناشيد تَهزُّ فؤاد علي يحيى معمر وتدفعه إلى المشاركة الفعّالة، والاندفاع الجيّد، فظهر طابعه على إنتاجه الذي كتبه في هذه المرحلة من عمره الدراسي، وكان من حُسن حظّه أن يعيش الفترة التي فرضت فيها الإقامة الجبرية على الشيخ بيّوض من قبل الاستعمار الفرنسي (-1940م) وكانت الحرب العالمية الثانية سبباً في أن يبقى الطالب الشيخ إلى جانب أستاذه ينهل من معارفه ويستفيد من تجاربه.

وحين رأى شيوخه نبوغه وذكاءه عهدوا إليه بالتدريس في المعهد، فصار تلميذاً مُدرّساً في آن، حتى 1365هـ / 1945م حيث عاد إلى وطنه ليبيا، وأنشأ محلّة (البراع) ولكنها صودرت بعد صدور ثلاثة أعداد منها. وتدرّج من مُدرّس إلى مدير مدرسة إلى موجه تربوي، وكان يلقي الدروس والمواعظ، وينشر المقالات الدينية والأدبية في عدد من الصحف، وأنشأ مدرسة ابتدائية ومعهداً للمُعَلِّمين في بلدة (جادو)، كما أنشأ جمعية الفتح ومدرسة الفتح في طرابلس.

#### □ شيوخه:

أما شيوخه الذين تتلمذ عليهم فهم: الشيخ عبدالله بن مسعود الكباوي، والشيخ عيسى بن يحيى الباروني، والشيخ رمضان بن يحيى الليني، والشيخ

مُحمّد بن صالح الشميني، والشيخ الإمام إبراهيم بن عمر بيّوض، والشيخ أبو اليقظان إبراهيم بن عيسى بن يحيى، والشيخ عدّون بن مُحمّد شريف. وغيرهم كثيرون سواء في ليبيا أو تونس أو الجزائر.

ومن تلامذته: الأُخ الدكتور عمرو خليفة النامي؛ الداعية الإسلامي، خريج جامعة كامبردج في بريطانيا، والذي كان له دورٌ فاعل ومؤثّر في النشاط الطلابي، ونشر الدعوة الإسلامية في بريطانيا وليبيا، متعاوناً مع إخوانه العاملين من الدعاة إلى الله في كل مكان.

#### □ مننهجه في التأليف:

عُرف الشيخ علي معمر منذ مطلع حياته العلميّة بقلمه السّيال، وإنتاجه الغزير، واشتهر بأسلوبه المتميز الذي يجمع بين الإثارة والبساطة، ويجمع بين مخاطبة العقول والقلوب بطريقة جذابة ساحرة، وذلك شأن أديب نهل من معين القرآن الكريم والأدب العربي القديم في أمّهات مصادره.

لذا عندما توجّه إلى التأليف كان يُسَعِفُ قلمه ثقافة واسعة، وبياناً ساحراً، ومعارفٌ مستفيضة، فترك للمكتبة الإسلامية العديد من البحوث والمؤلفات المتميزة بالعرض الجيّد، والتحليل العميق. هذا عدداً مقالاته وقصائده التي نشر بعضها منها بالصحف العربية، ونشر بعضها الآخر في محلّة الشباب الصادرة بمعهد الشباب في الأربعينيات.

#### □ المنهج الإسلامي لكتابة التاريخ:

يُعدُّ الشيخ علي يحيى معمر من أئمة الكتاب الإسلاميين في العصر الحديث دعوةً إلى الوحدة الإسلامية، بما وهبه الله من عقل نير، وبصيرة نافذة، وقلب مؤمن يسع المؤمنين جميعاً، وقد اشتهر بمبادئه التي وضعها أساس الفكر الإسلامي، وهي المعرفة والتعارف والاعتراف.

إنّ اليد البيضاء التي قدّمها الشيخ علي معمر لن يستطيع تقديرها إلا من أطلع على الجهد العظيم الذي بذله في مؤلفاته للتقريب بين وجهات نظر

المسلمين، فيما حَسَبْتُهُ بعضُ الكتب القديمة خلافاً حاداً وُفِرَقَةً لا لقاء بعدها. وقد ظهرت آثارُ جهوده في البحوث التي أخذت تصدر من حين إلى آخر بأقلام أكاديمية زهية، تَنَشُدُ الحقيقة بكل تجرید، فصَحَّحَ كثيراً من التصورات الخاطئة، وَصَوَّبَ أخطاء فادحة، وأبان عن حقائق تاريخية ناصعة.

### □ أهمُّ مؤلفاته:

الإباضية في موكب التاريخ. الإباضية بين الفرق الإسلامية. سَمَرُ أسرة مسلمة. الميثاق الغليظ. الفتاة الليبية ومشاكل الحياة. الأرقام الثلاثة أو (آلهة من الحلوى). الإسلام والقيم الإنسانية. فلسطين بين المهاجرين والأنصار. أحوية وفتاوى. صلاة الجمعة. أحكام السفر في الإسلام. مُسَلِّمٌ ولكنه يَحْلُقُ وَيُدَخِّنُ. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. الحقوق في الأموال. الإباضية مذهب إسلامي معتدل. ثلاثة دواوين شعر. (ولكنه أحرَقَهَا وَلَمْ يَبْقَ من شعره إلا ما نَشَرَ في الصحف والمجلات). مسرحية (ذي قار). مسرحية (محسن).

كما أن للشيخ علي مُعَمَّرَ تعليقات وتحقيقات لبعض كتب التراث، نذكر منها: تعليق على كتاب الصوم من تأليف أبي زكريا يَحْيَى الجناوني (مطبوع). تعليق على كتاب النكاح من تأليف أبي زكريا يحيى الجناوني (مطبوع). تقديم لكتاب سير مشايخ نفوسة، وهي من تحقيق الدكتور عمرو النامي (مطبوع).

وله مقالاتٌ وُحُوثٌ كثيرة نَشَرها في المجلات العربية، نذكر منها: مجلة (الشباب) لِمَعْهَدِ الشباب بالقرارة. مجلة (المسلمون) يُصدرها المركز الإسلامي بجنيف، سويسرا. مجلة (الأزهر) يُصدرها مَجْمَعُ البحوث الإسلامية بالأزهر، القاهرة. (الأسبوع السياسي) و(المُعَلِّم) تصدران بطرابلس، ليبيا. (الرسالة) يُصدرها أحمد حسن الرِّيَّات، بالقاهرة. وله مراسلاتٌ عدَّة مع مشايخه: الشيخ بيوض، الشيخ أبي اليقظان، الشيخ عدون شريقي، ولو جُمِعَتْ لكَوُنَتْ مُجَلِّداً ضخماً، وهي تُعَدُّ وثائق تاريخية مهمة.

### □ معرفتي به:

سعدتُ بمَعْرِفَتِهِ حين زارنا بالكُوَيْتِ أواخرَ الستينيات الميلادية، حيث شَرَفَنِي بزيارتي في البيت والوزارة وفي جمعية الإصلاح الاجتماعي، فكانت أحاديثٌ وحواراتٌ عن موسوعة الفقه الإسلامي؛ التي كُنَّا قد شرعنا بإصدار بُحوثها التمهيدية لِعَرْضِهَا على العلماء في أنحاء العالم الإسلامي لإبداء ملاحظاتهم، وكان منهم الشيخ علي معمر والشيخ أحمد الخليلي والشيخ محمد ناصر الرموري وغيرهم. ولقد وَحَدَّثَ عند الشيخ علماً غزيراً وَسَعَةً في الصدر ورغبةً في الحوار وخضوعاً لقوة الدليل، من خلال الحوارات والمحاضرات والمؤتمرات والبحاث والندوات التي اشترك فيها.

ولن أنسى ذلك الشابَّ العاملَ الدكتور عمرو النامي خريج جامعة كامبردج في بريطانيا؛ الذي تَعَرَّفْتُ إليه عن طريق زملائه: الدكتور أحمد العَسَّال، والدكتور مبارك العبيدي، والدكتور حسن عبدالحמיד صالح، وغيرهم الذين أننوا عليه ثناءً عاطفياً. وهو شاعرٌ مُسَلِّمٌ وُلِدَ في (نالوت) بليبيا 1942م وبها تعلم، ثم دَرَسَ بمصرَ حيث حصل على الماجستير في الأدب، ثم رحل إلى بريطانيا حيث أعدَّ أطروحة عن (تطور الفكر الإباضي) ناقشها في كامبردج سنة 1971م ثم دَرَسَ في (جامعة الفاتح) في ليبيا، ثم عمل أستاذاً معارفاً بجامعة (مشيجان) بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم استقر في ليبيا؛ حيث عرف غياهبَ الشُّجون، وعانى ويلاتِها بسبب التزامه بالإسلام والدعوة إليه وانتمائته للإخوان المسلمين.

له قصائدٌ كثيرة أشهرها قصيدة (أمه) التي قال في مطلعها:

أُمَّـأهْ لَا تَجْزَعِي فَالْحَافِظُ اللهُ      إِنَّا سَلَكْنَا طَرِيقًا قَدْ خَبِرْنَاهُ  
فِي مَوْكِبٍ مِنْ دُعَاةِ الْحَقِّ نَتَّبِعُهُمْ      عَلَى طَرِيقِ الْهُدَى أَنَّى وَحَدَّنَاهُ

وكان الدكتور النامي داعيةً من دعاة الإسلام العاملين، كما كان شعلَةً من الحماس والعزّة على الإسلام والعمل الدؤوب لنصرة الإسلام وقضايا المسلمين، من خلال جماعة الإخوان المسلمين التي ارتبطَ بها وشارك في أنشطتها داخل ليبيا وخارجها.

□ شَخِصِيَّتُهُ وَصِفَاتُهُ:

والشيخ علي يحيى معمر شخصية جذابة، يزينه وقار العلماء وهيبتهم، وطلاقة المحيا وبشاشة الوجه، وحسن الحديث والذوق الرفيع، والأدب الجم والتواضع والبساطة، وسعة الاطلاع على أحوال المسلمين ومشكلاتهم، وبذل الجهد المستطاع لمساعدتهم، وبخاصة عن طريق التعليم والتربية. وكان يدعو إلى التقارب ونبذ الخلاف والتخلي عن العصبية المذهبية، وإلى التسامح وفتح باب الاجتهاد، والدعوة إلى الوحدة الإسلامية.

□ قَالُوا عَنْهُ:

يقول عنه الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي السلطنة: «لقد عرفت من الشيخ علي بن يحيى معمر - في خلال هذا اللقاء وهذه الزيارة وهذا السفر الذي رافقته فيه وكان لي فيه صاحبًا بالجنب، وكنت له فيه صاحبًا بالجنب - السماحة ودمائة الخلق وحسن المعاملة، والطف في مخالقة الناس، والرافة في الخير، وعرفت منه أيضًا مئله إلى الأدب، وقد كانت عباراته الأدبية لا تخلو من النكتة أحيانًا، ومع ما كان يعانيه في ذلك الوقت - وقد كان ذلك في آخريات عمره - من الأسقام والبلاوي، فإنه بجانب ذلك كانت فيه نفس شابة من حيث الفتوة والقوة والانشراح والطف في المعاملة مع الناس، فهو رجل جمع الأخلاق الحسنة بخدافيرها، وكان حريصًا دائمًا على جمع كلمة المسلمين وجمع شملهم».

□ وَفَاتُهُ:

انتقل أستاذنا الشيخ علي يحيى معمر إلى رحمة الله في شهر صفر 1400هـ، الموافق 1980/1/15م، بعد أن تدهورت صحته تحت وطأة الضغوط السياسية التي يواجهها العاملون للإسلام في كل مكان، وبخاصة تحت الأنظمة الدكتاتورية التي أهلكت العباد ونشرت الفساد وضج منها الحاضر والباد.

رحم الله الشيخ وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(د) شكرٌ للمستشار العقيل ونظراتٌ في مقاله\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علي يحيى معمر

داعية المعرفة والتعارف والاعتراف

لقد أثلج صدري ما كتبه أستاذ الجليل ومؤرخ زعماء الإصلاح المستشار عبدالله العقيل - حفظه الله - في مقاله عن «الشيخ علي يحيى معمر» المنشور في عدد المُتَمَعِّع رقم 1688 الصادر بتاريخ 12 محرم 1427هـ/ 11 فبراير 2006م، وهو كلامٌ مُنْصَف يعرف للرجال حقهم وقدرهم، ويزيده أهمية التزامه أن لا يكتب إلا عن معاصر التقاه من دعاة الإسلام العاملين، ورجال الحركة الإسلامية المُجَاهِدِينَ، فحديثه عنهم حديثٌ من عاينٍ ونظر، وليس العيان كالخبر. وما أكتبه هنا ليس تعقيبا عليه، إنما هو نزول عند طلبه من القراء أن يوافوه بملاحظاتهم ونظراتهم على ما كتب.

(1) أفتتح مقالِي بأن أقول: إنَّ مِمَّا يُؤَسِّفُ لَهُ أَنْ شَخْصِيَةَ الشَّيْخِ عَلِيِّ يَحْيَى مَعْمَرٍ - مع قرب زمانها ودورها البارز في الحركة الإصلاحية المعاصرة - لَمْ تَحْطَ بِمَا تَسْتَحِقُّ مِنَ الدِّرَاسَاتِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ. ولعلَّ مَجَلَّةَ الإِنْقَادِ اللَّيْبِيَّةِ كَانَتْ سَبَاقَةً إِلَى ذَلِكَ بِإِفْرَادِهَا عِدَدًا خَاصًّا عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ وَأَسْرَتِهِ صَدَرَ سَنَةَ 1404هـ/ 1984م، وَأَقْدَمُ مَنْ كَتَبَ سِيرَتَهُ: رَفِيقُهُ سَلِيمَانُ عَوْنُ اللَّهِ فِي «صَفْحَاتِ مَخْطُوطَةٍ عَنِ حَيَاتِهِ» سَنَةَ 1410هـ/ 1991م، ثُمَّ كَتَبَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ بُوَحَّامُ الْجَزَائِرِيُّ مَقَالَتَيْنِ عَنْهُ: الْأُولَى فِي تَرْجُمَةِ حَيَاتِهِ صَدَرَ بِهَا كِتَابُهُ (الإباضية دراسة مركزية) سَنَةَ 1415هـ/ 1985م، وَالثَّانِيَةَ عَنِ

\* هذا التعقيب بقلم الباحث. ولم يُنشر إلى الآن، لكنه وصل بالمراسلة إلى يد المستشار العقيل.

جهوده في الدعوة إلى وحدة المسلمين. وكتب الدكتور محمد ناصر الجزائري مقالةً أخرى جمعت الحديث عن حياته وجهاده الإصلاحية.

ثمَّ كان الفضلُ للأخ فوزي يونس حديد في كتابة أول أطروحة جامعية عنه عنوانها (الشيخ علي يحيى معمر ومنهجه الدعوي) أنجزها سنة 1417هـ/ 1997م، ثم تلتها أطروحة الأستاذ قاسم بالحاج: (الشيخ علي يحيى معمر ومنهجه في عرض العقيدة) نُوقِشَتْ سَنَةَ 1421هـ/ 2000م، وَكَلَّمَا الْأَطْرُوحَتَيْنِ طُبِعَتْ سَنَةَ 1424هـ/ 2003م.

وكلُّ هذه المقالات والدراسات مرَّتْ مُرُورًا سَرِيعًا عَلَى حَيَاتِهِ، وَرَكَزَتْ عَلَى دِرَاسَةِ بَعْضِ جَوَانِبِ فِكْرِهِ، وَطَرَحَتْ فِي الْمَقَابِلِ تَسْأُلاتَ كَثِيرَةً تَبْحَثُ عَنِ جَوَابِ. وَأَنَا أَلْفَتُ النَّظَرَ هُنَا إِلَى وُجُودِ مِرَاسَلَاتٍ عَدِيدَةٍ وَوِثَاقٍ مَخْطُوطَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَكْشِفَ الْقِنَاعَ عَنِ حَيَاةِ الشَّيْخِ، وَتَقَدِّمَ صُورَةً أَوْضَحَ لِمَسِيرَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، ثُمَّ إِنَّ عِدَدًا مِمَّنْ عَرَفَ الشَّيْخَ وَصَاحَبَهُ مَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَهُمْ شُهُودٌ عَلَى عَصْرِهِ وَتَارِيخِهِ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَدْوِينِ شَهَادَتِهِمْ كَمَا دَوَّنَهَا الْمُسْتَشَارُ الْعَقِيلُ أَبْقَاهُ اللَّهُ فِي مَقَالِهِ.

(2) مبدأ (المعرفة والتعارف والاعتراف) الذي أطلقه الشيخ علي يحيى معمر هو نظرية حضارية عميقة أثبتت الأيام صدقها وفعاليتها، وهي في أهميتها تُعَادِلُ نَظْرِيَةَ مَالِكِ بْنِ نَبِيِّ (ت 1393هـ) عَنِ الْقَابِلِيَّةِ لِلإِسْتِعْمَارِ، وَنَظْرِيَةَ جُودَتِ سَعِيدِ (مفكر معاصر) عَنِ تَغْيِيرِ الْأَنْفُسِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَبَادِئِ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْمَفْكَرُونَ الْاجْتِمَاعِيُّونَ.

ونظرية (المعرفة والتعارف والاعتراف) تدخل في عمق المجتمع المسلم لتعالج داء عضلاً طالما هز الكيان الإسلامي وزعزعته، هو التعصب المذهبي البغيض. يقول الشيخ علي ملخصاً نظريته: «وأنا على يقين - في نفسي - أن المذهبية في الأمة الإسلامية لا تتحطم بالقوة، ولا تتحطم بالحجة، ولا تتحطم بالقانون، فإن هذه الوسائل لا تريدها إلا شدة في التعصب، وقوة في رد الفعل. وإنما تتحطم المذهبية بالمعرفة والتعارف والاعتراف. فبالمعرفة يفهم

كل واحد ما يتمسك به الآخرون ولمآذا يتمسكون به. وبالتعارف يشتركون في السلوك والأداء الجماعي للعبادات، وبالاعتراف يتقبل كل واحد منهم مسللك الآخر برضى، ويُعطيه مثل الحق الذي يعطيه لنفسه؛ اجتهد فأصاب، أو اجتهد فأخطأ.

وفي ظل الأحوط والسماح تغيب التحديات، وتجد القلوب نفسها تحاول أن تصحح عقيدتها وعملها بالأصل الثابت في الكتاب والسنة، غير خائفة أن يُقال عنها تركت مذهباً أو اعتنقت مذهباً. ولن نصل إلى هذه الدرجة حتى يعترف اليوم أتباع جابر وأبي حنيفة ومالك والشافعي وزيد وجعفر وأحمد وغيرهم ممن يُقلدهم الناس أن أتمتهم أيضاً يقفون في صعيد واحد، لا مزية لأحدهم على الآخرين، إلا بمقدار ما قدم من عمل خالص لله.

ومن هذه النظرية انطلق علي يحيى معمر إلى الدعوة إلى وحدة المسلمين وَبَدَّ التفرُّق والتعصب، وكرس جهوده في هذا الجانب، وكل من قرأ كتبه بِمُخْتَلِفِ مواضعها يلمس ذلك جلياً.

(3) أشار المستشار العقيل في مقاله إلى ما كان للشيخ علي من مشاركة **فَعَالَةٍ فِي الْأَنْشِطَةِ الشَّبَابِيَّةِ**. وهو أمر لا ينبغي لداعية مسلم أن يغفل عنه، وإهماله مما يُحَسِّبُ على المسلمين عموماً. وليست هذه الأنشطة الشبابية ممَّا يُحِطُّ من قيمة الداعية أو يُسْقِطُهُ من أعين الناس، بل هي شاهد على بُعد نظره الاجتماعية وتفوّقه على مجتمعه، الذي يعكس بدوره سعة الإسلام ورحابة تعاليمه، وواجب على المسلم أن يسجل حضوره في كل شبر من تراب هذه الأرض ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

لقد شارك الشيخ علي يحيى معمر في الجمعيات الطلابية، وأحى في معهد الحياة بالجزائر معارك أدبية ثرية كتلك التي كانت تدور بمجالس القاهرة بين أنصار الرفاعي وأتباع العقاد، كما سجّل براعه الأديب عددًا من القصص البناءة والمسرحيات الهادفة والمقالات الصحافية، وكان يبحث زملاءه وطلابه على الخطابة والإنشاء وكثرة المطالعة.

وكان له الفضل في تفعيل العطل الصيفية على النحو الذي يُحَقِّقُ الفائدة المرجوة منها، واعتماد بعض الأساليب التربوية الحديثة في التدريس، كما كان يساهم في تنشيط حفلات الأعراس بأناشيده العذبة، ويُلهب حماس الشباب في المناسبات الدينية والوطنية بكلماته الرنانة، وما كَفَّتْ قَدَمَاهُ عن إقامة الرحلات الشبابية التي تَرَكَتْ أثرًا عظيمًا في كل من صاحبه فيها.

ومن شهادات أحد تلامذته فيه قول الشيخ حمو بن عمر فخر (ت1426هـ) في (وقفات ومواقف ص235): «لقد كان علو كعبه في العلم يقضي بإسداد ستار حديدي بيننا وبينه، لكنه كان على العكس من ذلك والله، فكنا كثيرًا ما نناقشه في المسائل الشائكة كالجبر والاختيار، وننازعه كرة القدم في ميدان الصغار، ولا يبالي أن تعود رجلاه دامية الأحجار!».

واهتمام الشيخ علي بمشاركة الشباب أنشطتهم ومنتدياتهم نابع من إدراكه العميق بدورهم الكبير في نجاح الدعوة ودفعها إلى الأمام، لذا نجدّه في مؤلفاته يُعَوِّلُ كثيرًا على جهودهم ويعقد عليهم الآمال العظام.

(4) الفقه والدعوة شيئا يميّز بهما المفكر الإسلامي الأصل، ويفتقد إلى الجمع بينهما كثير ممن تُسبَلُ عليهم هذه الصفة في عصرنا هذا. وافتراقهما يَصْنَعُ واحدًا من اثنين: إما (فقيهًا) جامدًا متفوقًا بين كتبه وأوراقه، قابعا في قعر بيته، لا يدري ما يُجَاوِزُ بابه. أو (داعية) يحسب نفسه عالمًا، يدعو إلى الجديد ويحتقر القديم، وهو لا يعرف لنفسه قدرها ولا يعطي الناس أقدارهم.

والشيخ علي واحد من أولئك القلائل الذين تربوا على المتون العلمية والجامع الفقهية والمسائل والنوازل، ثم لما نال حظًا منها توجه إلى التنشئة الذاتية والمطالعة الحرة، فنهل من علم الاجتماع والتربية وأساليب الحوار والمناظرة، والعلوم الطبيعية بشتى مناحيها، وتكونت عنده ملكة فكرية مزجت بين الأصل والمعاصر، استطاع من خلالها أن ينزل إلى مجتمعه بخطى ثابتة، ويسبر أغواره ويفهم أوضاعه ومشكلاته.



وَيُسْهِدُ لَهُ بِحَنَكْتِهِ وَخَبْرَتِهِ أَسَاتِذَهُ الشَّيْخَ بَيُوضَ الْجَزَائِرِيِّ فِي رِسَالَةٍ حَرَّرَهَا سَنَةَ 1364هـ/ 1945م طَلَبَ فِيهَا إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَقَّفَ عَنْ مِرَاسَلَتِهِ، وَأَنْ يُخْبِرَهُ بِكُلِّ جَدِيدٍ مِنْ أَفْكَارِهِ وَكُتَابَاتِهِ، ثُمَّ أَرْدَفَ مُعَلِّلاً ذَلِكَ: «وَلَقَدْ يَهْمَنِي أَنْ أَدْرُسَ طَرِيقَكَ فِي مَعَالِجَةِ الْمَشْكَلاتِ، وَحِكْمَتِكَ فِي حَلِّ الْمَعْقَدَاتِ، وَحُسْنِ تَصْرِيفِكَ لِلْأُمُورِ، وَنَفَازِ بَصْرِكَ إِلَى الْأَسْرَارِ، وَلُطْفِ تَدْبِيرِكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ وَالْإِقْصَاءِ وَالتَّقْرِيبِ، وَمُرُوتِكَ فِي الْاِقْتِحَامِ وَالتَّخْلِصِ، وَلِبَاقَتِكَ فِي الْإِقْدَامِ وَالتَّمَلُّصِ».

وقد أشار المستشار إلى أنه التقى الشيخ علي معمر في الكويت، عند زيارته لها أواخر الستينيات الميلادية، وجرى نقاش بينهما فيما يخص العمل لإصدار موسوعة الفقه الإسلامي، وكان الشيخ آنذاك أحد رجالات المذهب الإباضي البارزين. ومن قائمة مؤلفاته تظهر له عدة أعمال فقهية، كما ترك العديد من الفتاوى التي كانت تردده من ليبيا وخارجها سواء من الأفراد أو المؤسسات.

(5) أشير أخيراً إلى الرجل المناضل الذي ألمح إليه المستشار الإمامة سريعة، وذهب ضحية فكره الإسلامي ورؤاه الأصيلة وإخلاصه في الدعوة. ذاك هو الدكتور عمرو خليفة النامي.

وهو عمرو بن خليفة النامي (بتخفيف الباء) باحث أديب، ومفكر إسلامي من ليبيا، وطفت أقدامه أرض مصر والسعودية والكويت وتونس والجزائر والمغرب، وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، والهند واليابان والفلبين وماليزيا، وحاب شرق المعمورة وغربها داعياً إلى الله، بما عنده من دماثة في الخلق وحسن في التعامل وإتقان للغة الإنجليزية.

وارتبط بعلاقات عدة مع معاصريه، وساعدته سنوات كميردج - على الخصوص - في تكوين صلات متنوعة مع أهل العلم وأرباب الفكر ورؤاد الحركات الإسلامية من مختلف الأجناس واللغات والقارات.

وقد ترك أثراً طيباً في الأوساط، وقدم خدمات جللى للحركة الإسلامية،

لا سيما في الميدان الطلابي والشبابي الإسلامي، وكانت له مشاركة في إحياء ودعم بعض المؤسسات الاجتماعية الخيرية. كما كان عضواً فعالاً في جماعة الإخوان المسلمين، وعضواً مؤسساً ونشطاً في دار الدعوة بليبيا.

أما آثاره فتنوعت بين تأليف وتحقيق وتقديم، ومع أنه ألفها في ظروف صعبة فقد تجاوزت العشرين، وكتب مقالات كثيرة نشرت في الصحف الليبية وغيرها؛ كما ترك مراسلات متعددة، وقصائد وأشعاراً لو جمعت لكونت ديواناً.

قضى النامي خمس عشرة سنة بعد تخرجه إما مضطهداً ملاحقاً في بلاده؛ من مراكز الشرطة إلى غرفات التحقيق ومنها إلى زنازن السجون والمعتقلات، أو منفيًا معزباً عن أهله ووطنه رغماً عنه. وكان آخر صدقٍ لذكره سنة 1404هـ/ 1984م عندما نقل إلى سجن خاص، وخفيت أخباره، وعزل عن العالم في مصير مجهول لا يدرك مداه سوى الله سبحانه وتعالى.

هذه كلمات أحببت كتابتها على أثر مقال المستشار العقيل، وله الفضل والشكر أولاً وأخيراً. والفضل الأعلى لمن له المثل الأعلى، وله الحمد في الآخرة والأولى.

(هـ) مقال المُستَشَار العَقِيل عن عمرو النامي \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الداعية عمرو خليفة النامي

أستاذُ الجَامِعَةِ وَرَاعِي الغَنَمِ !  
(1360 - 1406هـ / 1940 - 1986م)

□ مَوْلِدُهُ ونشأته:

وُلِدَ في مدينة (نالوت) في ليبيا، ونشأ في أسرة مُحَافِظَةً تَحَرَّصُ على العلم، وتمسك بأهداب الدين، وتعمل على تنشئة أبنائها على قيم الإسلام، والالتزام بتعاليمه، وقد تتلمذ عمرو النامي على مشايخ كثيرين؛ من أهمهم: الشيخ علي يحيى معمر من فقهاء الأباضية الكبار في ليبيا، ثم بعد إكمال مراحلهِ الدراسية التحق بالجامعة الليبية في بنغازي حيث كان أستاذه الدكتور مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حسين الذي اهتم برعايته وتوجيهه حتى تخرَّجَ فيها سنة 1962م.

ثم ذهب إلى مصر للدراسات العليا، ولكن النظام العسكري المصري شنَّ حرباً ضروساً على الإسلام وعلى العاملين للإسلام، وبخاصة الإخوان المسلمون، وجرت الاعتقالات للآلاف منهم، ممَّا جعله يصرف النظر عن الدراسة في مصر، ويغادرها إلى ليبيا، ليوفد بعدها إلى بريطانيا للدراسة بجامعة كامبردج، حيث تخرَّجَ فيها سنة 1971م بتفوق وامتياز.

• مصدر المقال: مَجَلَّة (المُجْتَمَع) الكويتية؛ في عددها رقم 1712، الصادر بتاريخ 4 رجب 1427 هـ / 29 يوليو 2006 م. وهو الحلقة رقم (97) ضمن سلسلة الحلقات التي يكتبها المُستَشَارُ عبد الله العَقِيل تحت عنوان «مِنْ أَغْلَامِ الدَّعْوَةِ والحركة الإسلامية المُعاصِرَةِ».

والأستاذ عمرو النامي من شباب الإخوان المسلمين العاملين في حقل الدعوة الإسلامية في وقت مُبَكِّر من شبابه، حيث اتَّصَلَ بهم، وارتبطَ معهم، وظلَّ على وفائه والتزامه، ولم تَزِدْهُ السُّجون المتتابعة إلا تَمَسُّكاً وثباتاً على الحق الذي يؤمن به، ويُجاهد في سبيل تحقيقه، وهو إعلاء كلمة الله في الأرض، وسيادة شريعة الإسلام، ورَفْعَ راية القرآن، وتوحيد الأمة الإسلامية على منهج الكتاب والسنة، والتَّصَدِّي لأعداء الملة والدين.

□ أَسَاتِذَتُهُ وَزُمَلَاؤُهُ:

مِنْ أَهَمِّ الأَسَاتِذَةِ الذين تلقى على أيديهم العلم والفكر والدعوة: العالمُ الليبيُّ الكبير الداعية الشيخ علي يحيى معمر، والعالمُ المصريُّ الأديب الكبير الداعية الدكتور محمد محمد حسين، فكلا الرَّجُلَيْنِ كان له تأثير على ثقافته وشخصيته وتوجهاته الإسلامية، وكانا معجبين بذكاء تلميذهما وصدقه وإخلاصه وصفاء قلبه وغَيْرَتِهِ على حُرُمَاتِ الدِّينِ والأُمَّةِ والوطن، وجدَّ واجتهاده، في تلقِّي العلم منهما بكل إقبال واستيعاب. فقد كان لَمَاحًا، صافيِّ الذهن، سريع الحفظ، نَهَمًا في القراءة، مُقبلاً على العلوم بكل طاقته، يستغرق الساعات الطوال في البحث والدراسة، دونما تعب أو ملل، وهذا شأنه في الليل والنهار، في الحضر والسفر، في السجن وقاعاتِ الدرس، في البيت وفي المسجد، إنه آية من آيات الله في شباب هذا العصر الذي عرف طريقه إلى الله، وسار فيه دونما تردُّد.

أما زملاؤه، فكان منهم مُحَمَّدُ الناكوع، ومصطفى المنقاري، وصادق النهوم، وهؤلاء كان لكل منهم شخصيته الثقافية وسلوكه الاجتماعي واختياره الفكري، الذي باعدَ فيما بينهم، وبخاصة صادق النهوم الذي كان على طرفي نقيض مع الدكتور عمرو النامي صاحب الاتجاه الإسلامي والفكر الملتزم، والساائر في ركب الحركة الإسلامية المعاصرة التي تدعو إلى استئناف الحياة الإسلامية، وتحكيم الإسلام في شؤون الحياة، والعمل الجاد لقيادة ركب الإنسانية إلى المنهج الحق، منهج الإسلام، الدِّينِ الخاتم الذي ارتضاه الله لنا وللبنية جمعاء، بينما كان النهوم يردُّ مَقُولَاتِ الفِرَقِ الباطنية.

□ أَمُّهُمُ مُؤَلَّفَاتِهِ:

ظاهرة النفاق في إطار الموازين الإسلامية. ديوان شعر. تحقيق كتاب (أحوية ابن خلفون). مَنْ هُمْ الإباضية؟ الحضارة الغربية وموقفها من الإسلام والعالم الإسلامي. فصول من الجدل المازل (نقد الشعر الحديث). رمز أم غمز في القرآن؟ (رد على كتابات الصادق النهوم). كلمات للثورة. وغيرها من البحوث والمقالات والندوات والمحاضرات.

□ نَمَاجُ مِنْ شِعْرِهِ: 171

بَعْدَ سَجْنِهِ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ، طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَغَادِرَ الْوَطْنَ إِلَى الْيَابَانَ سَنَةَ 1979م، فَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ:

وَدَّعْتُ دَارَكَ رَغَمَ الشُّوقِ لِلدَّارِ وَالِدَارُ ذَاتَ أَحَادِيثٍ وَأَحْبَابِ  
يَا دَارُ أَمْسَيْتِ بِالْأَحْزَانِ غَامِرَةً تُهْدِي هُمُومَكَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ  
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِأَرْضٍ عَشْتُ مَحْتَهَا ثُمَّ ارْتَحَلْتُ وَحِيدًا غَيْرَ مُخْتَارِ  
مُبَدَّدَ الْحَوْلِ لَا زَادَ وَلَا أَمَلٍ إِلَّا غِلَالَاتِ أَفْكَارٍ وَأَشْعَارِ  
أَنْتَى ارْتَحَلْتُ فَإِنَّ الْقَلْبَ يَعْطِفُنِي إِلَى الْأَحْبَبَةِ فِي شَوْقٍ وَإِضْرَارِ  
وَكَيْفَ يَهْنَأُ قَلْبِي فِي سِيَاحَتِهِ وَدَارُهُ نَهَبَ أَغْرَارٍ وَأَشْرَارِ!؟

\*\*\*

بِالْأَمْسِ كُنْتُ عَرِينَ الْمَجْدِ يَا وَطَنِي وَتُدْرَجُ الْفَضْلَ فِي سَهْلٍ وَأَوْعَارِ  
رَفَعْتَ أَلْوِيَّةً لِلْفَخْرِ عَالِيَةً وَصَعْتَ آثَارَ مَجْدٍ أَيَّ آثَارِ  
وَأَمَهَّرْتَ أَرْضَكَ الْأَبْطَالَ مِنْ دَمِهَا تَسْخُو بِهِ بَيْنَ أَنْجَادٍ وَأَغْوَارِ

171- أوردت من شعره بعض النماذج التي ذكرها المستشار العقيل، وحذفت الباقي اكتفاءً بما ذكرته عند الحديث عن أشعاره (سلطان).

وَالْيَوْمَ لَا شَيْءَ غَيْرَ الْحُزْنِ يَا وَطَنِي وَغَيْرَ أَنْتِ أَطْيَارٍ لِأَطْيَارِ

ولهُ قصيدة بعنوان: «يا ليلة العيد» نذكر منها:

نَفْسِي فِدَاءُ أَحِبَّائِي فَقَدْ عَصَفَتْ بِهِمْ وَبِي خَلَجَاتٌ كُلُّهَا حُرُقُ  
أَنَا هُنَا رَهْنٌ قُضَابَانٍ تُقَيِّدُنِي قَلْبِي حَزِينٌ وَحَفْنِي غَائِمٌ شَرِقُ  
وَهُمْ عَلَى الْبُعْدِ فِي قَيْدٍ يُكَبِّلُهُمْ مِنْ شَوْقِهِمْ وَدُمُوعِ الْعَيْنِ تَأْتَلِقُ

وبعد السَّجْنِ وَالْإِبْعَادِ قَرَّرَ أَنْ يَتْرِكَ الْعَمَلَ الْجَامِعِي وَيَهْجَرَ التَّدْرِيسَ وَيَهْجَرَ الْمَدْنَ، وَيُزَاوِلُ مِهْنَةَ رَعِي الْأَغْنَامِ، حَيْثُ اشْتَرَى قَطِيعًا مِنَ الْأَغْنَامِ يِرْعَاهُ خَارِجَ الْمَدْنَ، يَقُولُ:

يَكْفِي أَبَاكَ لِكَيْ يَعْيشَ مُكْرَمًا عَجْفَاءُ نَاغِيَّةٍ وَنَيْسَ أَجْرُبِ  
وَنَعِيشَ فِي قَنَنِ الْجِبَالِ تَطْلُنَا وَيُحِيطُنَا بِالْحَفِظِ قَفْرٌ سَسَبُ  
حِيرَانًا وَحَشَّ الْفَلَاةِ فَلَا يُرَى فِيهَا سِوَى سَبْعِ سَيْحٍ وَتَعْلَبُ  
وَهُنَاكَ لَا نَحْشَى سِوَى ذَنْبِ الْعَضَى يَغْدُو عَلَى تِلْكَ الشَّيَاهِ قَيْنَهَبُ  
وَالْوَحْشَ وَحَشَّ لَا يُلَامُ لِبَطْشِهِ هُوَ فِي طَبِيعَتِهِ يَغِيرُ وَيَغْضَبُ  
فَلَقَدْ نَعِيشُ هُنَاكَ عَيْشَةَ هَانِيٍ وَلَقَدْ يُسَالِمُنَا الشَّجَاعُ الْمُرْعَبُ

□ مَعْرِفَتِي بِهِ:

عرفت الأخ الداعية الدكتور عمرو خليفة النامي من خلال زملائه بجامعة كامبردج ببريطانيا، وهم الإخوة الدكتور: أحمد محمد العسال من مصر، وحسن عبدالحميد صالح من فلسطين، ومبارك سعود العبيدي من الكويت، وكلهم من دعاة الإخوان المسلمين ببريطانيا. لقد حدثني هؤلاء الإخوة عن شخصية الأخ عمرو النامي وما يتميز به من أخلاق عالية وحسن معاملة، ونبوغ علمي، وإتقان للغة الإنجليزية، وفقه دعوي ونشاط طلابي واجتماعي،

وقدرة حوارية مع الآخرين، وتمسك بالدين، وصلابة في المواقف، ممّا حَبَّبِي به، ورغَّبني في الاجتماع به.

وكان ما تَمَنَّيْتُ، حيث سعدتُ به بالكويت وزارني في بَيْتِي، ووَحَدْتُ فيه من الصفات أكثرَ ممّا سَمِعْتُ، وبِخَاصَّةِ التزامه بالإسلام، وضرورة العمل الجماعي، وارتباطه الحركي بجماعة الإخوان المسلمين باعتبارها الصورة الصادقة عن الإسلام في هذا العصر، والتي أثبتت جدارتها وكفاءتها وصلابة مواقفها في مواجهة الطغاة وتحدّي الباطل، واستعصائها على الذوبان، وعدم خضوعها لمطالب السلطان، رغم التضحيات الجسام التي قدّمَتها من رجالها وقادتها في ميادين المعارك في فلسطين، وقناة السويس، وسجون الطغاة، وعلى أعواد المشانق.

فَلَمْ تَلَنْ قَنَاتِهَا، وَلَمْ تَهْتَزَّ قَنَاعَتُهَا، بل صبرت وصابرت، وثبتت على مواقفها، واستمرت في عطائها وتابعت الأجيال في مسيرتها، كلُّ يُسَلِّمُ الراية إلى مَنْ بعده مرفوعةً شامخةً واضحةً بيّنة لا لبس فيها ولا غموض، لأنّها مستمدة من مشكاة الكتاب والسنة، وما أجمَعَ عليه سلف الأمة. ولأنّها صدىً للدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وامتداداً لقافلة الدعوة إلى الله من عصر الرسالة وإلى يومنا هذا، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وهذا ما كان يبحث عنه الدكتور عمرو النامي حين ذهبَ إلى مصر سنة 1962م بعد تخرُّجه في الجامعة الليبية التي استفاد فيها من أستاذه الدكتور محمد محمد حسين. وعندما توجهَ إلى بريطانيا لنيل شهادة الدكتوراه وجدَّ ضالته في الإخوان المسلمين الدارسين في كامبردج، فسار وإياهم في طريق الدعوة إلى الله، والعمل لخدمة الإسلام والمسلمين، واستئناف الحياة الإسلامية، وجمع الناس على كلمة التوحيد وتربيتهم على مبادئ الإسلام.

والحقُّ يُقال: إن الأخ عمرو النامي صورة صادقة عن المسلم العامل، والداعية الجاهد الذي لا يَكَلُّ ولا يَمَلُّ من العمل الدؤوب في الدعوة الفردية والمحاضرات والندوات والحوارات، وتقديم الصورة المشرقة المضيفة عن

الإسلام، وعن الدعاة العاملين في هذا العصر.

وممّا زاد من تأثيره وإعجاب الآخرين به: هذا الشعورُ الفياض، والعاطفة الصادقة، والبيان السهل، والمنطق العذب الذي يظهر في كلماته وحواراته ومحاضراته وأشعاره، فقد كان يأسر القلوب بأسلوبه وعاطفته وصدق كلماته وصراحته وقوة بيانه. وتلك هي الصفات التي وَجَدْتُهَا فيه وشَدَّتْني إليه، رغم تواضعه الجَمِّ، واعتبار نفسه من التلامذة في رَكْبِ كُبْرَى الحركات الإسلامية المعاصرة، رغم المواصفات القيادية التي توهَّله للصدارة في أكثر من ميدان.

مَنْ أَقْوَالِهِ: «إنَّ مهمة الجيش في الثورة هي مهمة استثنائية محدودة، يعقبها تسليمُ السلطة إلى الشعب، وهو الذي يختار أسلوب حياته السياسي والاجتماعي في الفترة القادمة، وإن الاتجاهات القائمة في البلاد كالتقوميين العرب، والبعثيين، والناصرين، والشيعيين، والإسلاميين، هي تَجَمُّعاتُ غالب الظنَّ أنها لن تتخلى عن اتجاهاتها القائمة، بل ستستمر في ارتباطاتها بهذه الاتجاهات والدعوة إليها.

ونحن نعتقد أنَّ لها جميعاً حقاً كاملاً في اعتناق أفكارها، وعرضها في نطاق الأخلاق العامة للشعب، بعيداً عن التراشق بالتهم، والكذب والإرجاف، ويجب أن تتاح الفرصة الكاملة لهذه التجمعات للتعبير عن أفكارها، وعرضها بكل الصور المشروعة التي تختارها. إنَّ الإسلام هو الأصل، وهو الأساس في إحداث الإصلاح المنشود في ليبيا، فلا توجد في ليبيا عقيدة غير عقيدة الإسلام».

### □ قَالُوا عَنْهُ:

يقول عنه الأستاذ محمود محمد الناكوع: «هو مُتَقَفٌ واسع الاطلاع، داعية للحرية، منافع عن الثقافة الإسلامية، يتمتع بذكاء أهله لدرجة المتفوقين في الدراسات الأدبية العليا، تخرج في الجامعة الليبية سنة 1962م بقسم اللغة العربية، ثم ذهب إلى بريطانيا للدراسات العليا، وتخرج في جامعة كامبردج سنة 1971م، بعد أن تعدَّر عليه البقاء بمصر بسبب أحداث سنة 1965م،

واعتقالات الإخوان المسلمين وعلى رأسهم سيد قطب، فكانت بعثته إلى بريطانيا بجهود مدير الجامعة الليبية آنذاك مصطفى بعيو الذي قدر ظروف عمرو النامي وساعده بتحويل بعثته إلى بريطانيا بدل مصر.

لقد كان الدكتور محمد محمد حسين شديد الإعجاب بذكاء عمرو النامي فاهتمَّ به وشجَّعه على المضي في طريق البحث والدراسة حتى يصبح أستاذاً جامعياً، وجمعت بين الأستاذ وتلميذه رابطة المنطلق والتوجه الإسلامي. وفي صيف سنة 1971م عاد من بريطانيا إلى ليبيا ليحقق حلمه، وليقف على منابر الفكر والعلم كاتباً وشاعراً وأستاذاً جامعياً، وبدل أن تفتح أمامه أبواب هذه المنابر، استقبلته مراكز الشرطة، وغرف التحقيق، ومنها إلى المعتقل، ثم أفرج عنه بعدها.

وفي سنة 1973م جرت اعتقالات موسعة تحت شعارات (الثورة الثقافية) (ومن تحزب خان) و(الثورة الإدارية)، وكان عمرو النامي واحداً من مئات المعتقلين من المثقفين والطلبة، وكنْتُ أنا أحد المعتقلين في السجن الذي دام قرابة سنتين، وبعد الإفراج عنه طُلب منه أن يغادر البلاد إلى اليابان، ولأنه شديد الحب لوطنه ولأهله ولرابع طفولته وشبابه وذكرياته، لم يُطلق حياة الاغتراب، فعاد إلى البلاد، هاجراً العلم والتدريس إلى مهنة رعي الأغنام بعيداً عن منكرات السياسة، وفوجئ مرة ثالثة بأبواب السجن تفتح أمامه سنة 1981م، وانقطعت أخباره عن أهله وأصدقائه منذ سنة 1986م ولا يعرف مصيره حتى الآن.

ويقول عنه الأستاذ سلطان بن مبارك الشيباني: «إن الدكتور عمرو خليفة النامي رجل مناضل، ذهبَ صحبةً فكره الإسلامي، ورؤاه الأصيل، وإخلاصه في الدعوة، وهو باحث أديب، ومفكر إسلامي من ليبيا، وطمّت أقدامه أرض مصر والسعودية والكويت وتونس والجزائر والمغرب وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند واليابان والفلبين وماليزيا، وجاب شرق المعمورة وغربها، داعياً إلى الله بما عنده من دمامة في الخلق، وحسن في التعامل، وإتقان للغة الإنجليزية.

وارتبط بعلاقات عدة مع معاصريه، وساعدته سنوات الدراسة في جامعة كامبردج على الخصوص في تكوين صلات متنوعة مع أهل العلم وأرباب الفكر ورؤاد الحركات الإسلامية من مختلف الأجناس واللغات والقارات. وقد ترك أثراً طيباً في الأوساط الإسلامية، وقدم خدمات جلى للحركة الإسلامية، لا سيما في الميدان الطلابي والشبابي الإسلامي، وكانت له مشاركة في إحياء ودعم بعض المؤسسات الاجتماعية الخيرية، كما كان عضواً فعالاً في جماعة الإخوان المسلمين وعضواً مؤسساً ونشطاً في دار الدعوة بليبيا.

أما آثاره فتنوعت بين تأليف وتحقيق وتقديم، ومع أنه ألفها في ظروف صعبة، فقد جاوزت العشرين وكتب مقالات كثيرة نشرت في الصحف الليبية وغيرها، كما ترك مراسلات متعددة، وقصائد وأشعاراً لو جمعت لكوّنت ديواناً.

وقد قضى خمسة عشر عاماً بعد تخرجه إما مضطهداً ملاحقاً في بلاده من مراكز الشرطة إلى غرفات التحقيق ومنها إلى زنازين السجون والمعتقلات، أو منفياً مغرباً عن أهله ووطنه رغماً عنه. وكان آخر صدقٍ لذكره سنة 1404هـ/ 1984م عندما نُقل إلى سجن خاص، وانقطعت أخباره وعُزل عن العالم في مصير مجهول لا يدرك مداه سوى الله سبحانه وتعالى.

#### □ وَفَاتُهُ:

في النظم الدكتاتورية كثيراً ما يُعتقل الأشخاص ويُعيَّبون في أقباء السجون لسنين طويلة، دون أن يُعلم عنهم شيء، وكثيرون منهم يفارقون الحياة تحت سياط التعذيب، ويُدفنون في الرمال، دون الإخبار عن وفاتهم، وهذا ما حصل للأخ المجاهد الداعية الدكتور عمرو خليفة النامي الذي احتفت آثاره بعد سجنه، وانقطعت أخباره سنة 1986م.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يدخله جنته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، والحمد لله رب العالمين.



من اليمين إلى اليسار المشايخ:  
عمرو النامي، وناصر المرموري، وعلي يحيى معمر  
التقطت الصورة بالقاهرة؛ بتاريخ 17 ربيع الآخر 1384هـ / 25 أغسطس  
1964م  
(أهداني إياها الدكتور محمد صالح ناصر)



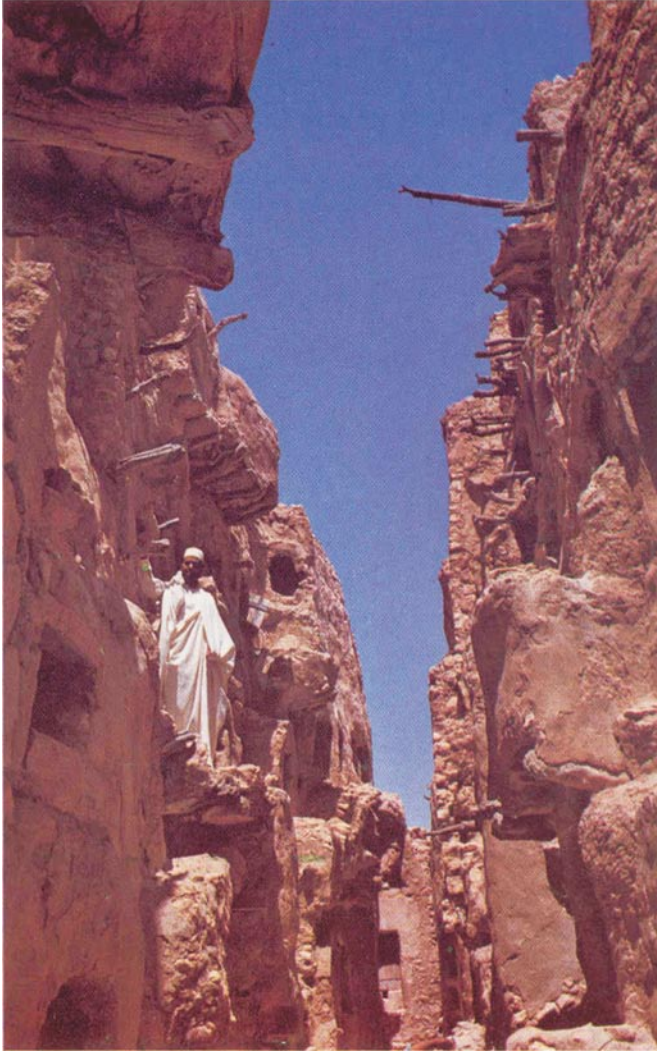
عمرو النامي ( الثاني من اليسار ) مع الشيخ بكلي ( الأوسط )  
مصدر الصورة : موقع الشيخ عبد الرحمن بن عمر بكلي  
<http://gs-internet.com/cheikh-elbikri/index.htm>



عمرو النامي في عنفوان شبابه..



عمرو النامي في شيخوخته..



عمرو النامي.. بين آثار نالوت



من آثار « نالوت » مسقط رأس النامي  
المصدر : [www.megaone.com/nalut](http://www.megaone.com/nalut)



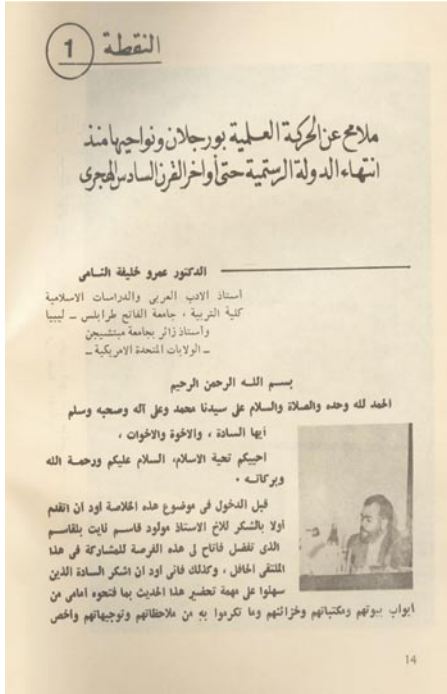
عمرو النامي مع والده.. في ربوع نالوت  
(من كتاب الأستاذ الناكوع)



الملك إدريس السنوسي في حفل وضع حجر الأساس للمدينة الجامعية في قاريونس  
رجب 1388هـ / أكتوبر 1968م



عمرو النامي (في الوسط) مع زملائه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة



عمرو النامي يلقي محاضرته في ملتقى وارجلان



في زيارة للمواقع الأثرية بسدراتة.. على هامش ملتقى وارجلان





صورة الغلاف للداخلي لكتاب «ظاهرة النفاق» من نسخة أهداها النامي للشيخ أحمد بن حمد الخليلي - حفظه الله - كما يظهر في أعلى الصورة



أمثودج من خط النامي رسالة كتبها إلى الشيخ سليمان بن داود يوسف المصدر : [www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html](http://www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الخليلي حفظه الله تعالى وزاده كرامة  
وقوفنا .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأسألكم الله تعالى لكم الهدى  
والمعاد في الدارين وأن يحرم الله أيديكم الخير لدينه وعيادته .  
لعلك استأنته خلابين التي أرسلت من الهند ، وقد استغرمي المفاك  
الذي بلغوكي عاصمة اليابان - واستأجرت كفا قريبا من مسجد  
طوكيو ، وهو مسجد قدم على الطرز التركي ، وقد بنته الخالصة لتركيا  
المهاجرة من روسيا أثناء الثورة الشيوعية من العشرينات ، ولدينا  
المسجد شاهد منة سواهد غنايتهم بشعائر الدين وسومه ، ولقد  
بعضهم وقد تعرفتم الأثر من بلادنا المحمدية وتركيا ، ولا أدري  
هل يطرد به المفاك هنا . سوف أجمع في أواخر سنة أبريل لاستقبال  
أولاديين ، وأتمنى أن أشفق نفسي بتمنيته بعض النعمان أو إيمان  
بعض الدعات الذين سمروا وقت وسيرت الرسائل . وقد طمئنت إليكم  
فراغتي ما كعبه جددتكم أراحتني بعض فؤاد المذهب .  
لأنه في شعبه آلي أجهلتم .. أما أجهلنا عنه في ديارنا ، فسأل الله  
أن يلفظ بنا فالبلاد والعباد في متعة مديدة ولم يسم الناس لوفى  
أديانهم ولا أبلانهم ولا أسوالهم - والله في خلقه شومه .

أسألكم والمآء الدعاء لنا بغير العيب ، وأن توافونا بأخباركم  
ورضاكم وهذا عنواني في بيته :

Dr. A. K. Ennami  
36-20 3 chome  
NISHIHARA SHIBUYA-KU  
TOKYO JAPAN .

وكتب أنتم عمرو خليفة النامي

رسالة للنامي إلى الشيخ أحمد الخليلي

«تحية مودة للأسرة البارونية»  
= في المحشان =  
يا ميرة لطف الأطلال وفغيرة  
إن قصد القول عن شكر المبرات  
حفظتم العهد فاعترا الجميع بأنكم  
وقد رفعتم منارا للكرامات  
عزس مائة أبوها وعن بركة  
فضل مني الله في ما ضيوني آتي  
بنت جدودكم مجدا فما صفت  
بينهم عزائم عن درك المبرات  
فبارك الله ما سادت عزائمكم  
وزانكم بالمعالي والمسرات  
وكتب : عمرو خليفة النامي  
لرلوي - جبل نفوسة - ليبيا  
٧ ١٣٨٢ هـ  
(١٣١٠ غنطة ١٣٦٨)

من دفتر زوار المكتبة البارونية في جربة/ تونس

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في القارة العزيرة بين تلك القلوب الفارة بالربانة المعلقة بسند  
 وهي رجع ذلك السيد المير باليز بالقرآن بدرس في جنات وطينكم  
 تحت أصل الذكر فيه وجب له كلمة أن يوجد في غير القارة  
 وأسأل الله أن يولي له الفرصة للسعد بالية هناك  
 لسنه تجدد قلبه وتبين روحه وتضيئه على من فيوض لرحمة  
 والبركة ... إننا نأسف لعدم كمال تلوته عودنا عن طرعه  
 الوداد العام حبه أفضى مرة من لونه فكلم أنفس فيلآهم  
 في المرفق فيلآ فيلآ بكم وبركة دعائكم الذي أنتم ببركة في  
 أحوالكم التي يكتفي التوسيع به الله والحفظ والتسديد  
 سعدي الله إلهي وإلهي وأجدادك وإله الإقوام  
 الكرام تلوته قاسم وترصوه ، وسلا الله بالمشاع  
 المساندة الشيخ بيوضه والشيخ عدوه ولستأذ من أذير الذي  
 لا أشك أنه غائب على وله كل الله وسلاي وإل الشيخ ناصر  
 من الأصباب الذي لم أذكر أسماهم وإل البراج وأهل الفلح  
 واليز هائل وأسألهم ودواتهم الصالح .  
 وأتمنى والله جار هذا ما أضرب أهد للقرية في قصه خير وصالح ولرسنقاه  
 شيننا حمد بيمينه الذي فقنا به كونا لنا كونه يدقزة حاسة ونعمه أول  
 البارونه وإنا لله وإنا إليه راجعون .

أسأل الله  
 عمرو جليل الله

١١ مكتبة: محمد ناصري، أخصاصه .

من رسالة للنامي إلى أبي اليقظان

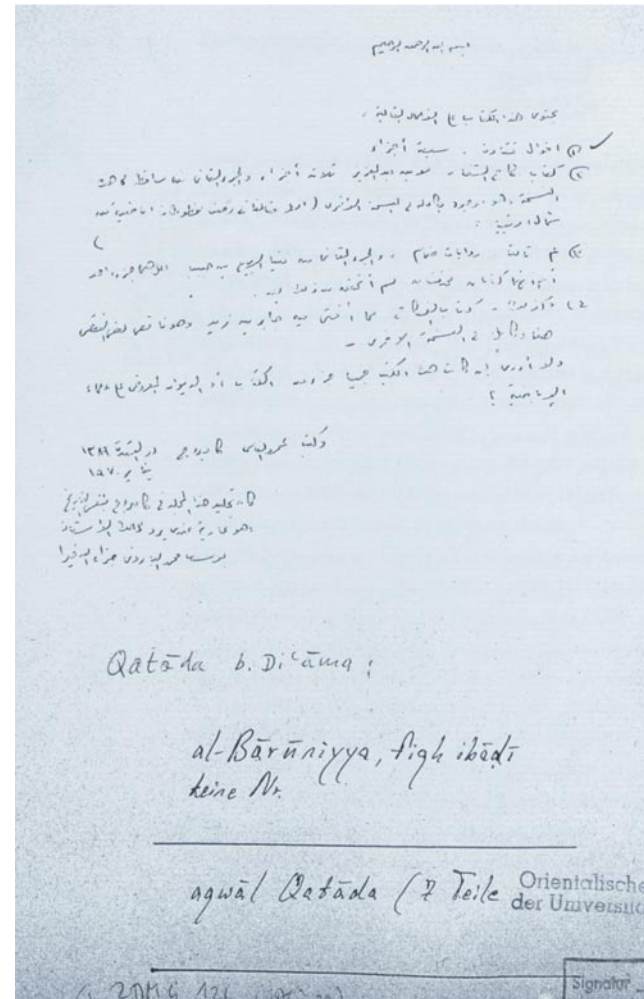
(من محفوظات مكتبة الدكتور محمد ناصر - ميزاب)

رقم 536 26 يونيو 1991 129

رسالة الشيخ عمرو بن الشيخ محمد بن إبراهيم أبو لبيد

المسلمة ب. المجتمع لمعمل على ما عليه  
 السلف الأول

بصمات النامي على مخطوطات المكتبة البارونية (مخطوط المجموع المعول)



أهم مَصَادِرِ الكَتَابِ وَمَرَاجِعِهِ

بصمات النامي على مخطوطات المكتبة البارونية (مخطوط أقوال قتادة)

## ❁ أولاً: قائمة آثار النامي:

1. (تحقيق) كتاب قناطر الخيرات لأبي طاهر إسماعيل بن موسى الجيطالي النفوسي - القسم الأول؛ (مط)؛ 403 صفحات؛ مكتبة وهبة - القاهرة / مصر؛ ط1: 1385هـ / 1965م . ( ط2: تصوير - الجزائر؛ د. ت ) .
2. (تخريج) رسائل (أو جوابات) الإمام جابر بن زيد إلى أتباعه؛ (مر)؛ 43 صفحة؛ د.ت؛ نسخة محفوظة بالمكتبة الإسلامية العامة - روي / سلطنة عمان .
3. مقال «مَهْرُ الحَضَارَةِ الغَرِيبَةِ»: صحيفة «العَلَم» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 28 / 10 / 1968 م .
4. مقال «فُصُولٌ من الجِدِّ الهَازِلِ - توابع التوابع»: صحيفة «العَلَم» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 11 مارس 1969 م .
5. مقال «فصولٌ من الجِدِّ الهَازِلِ - نَوَاقِيسٌ وَصُلْبَانٌ .. وأشياءٌ أخرى»: صحيفة «العَلَم» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 16 مارس 1969 م .
6. مقال «رَمَزٌ أَمَّ غَمَزٌ في القرآن ! «1»»: صحيفة «العَلَم» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 18 إبريل 1969 م .
7. مقال «رَمَزٌ أَمَّ غَمَزٌ في القرآن ! «2»»: تنمة المقال السابق، صحيفة «العَلَم» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 1 مايو 1969 م .
8. مقال «حقيقة وأهداف نوادي الروتاري»: ملحق صحيفة «العَلَم» الشهري الصادر في أغسطس 1969 م .
9. مقال «كلماتٌ للثورة»: صحيفة «الثورة» / ليبيا؛ العدد الصادر بتاريخ 23 شعبان 1989هـ / 4 نوفمبر 1969 م .
10. A DESCRIPTION OF NEW IBADI

MANUSCRIPTS FROM NORTH AFRICA؛ (مقال بالغة الإنجليزية)؛ (مط)؛ 26 صفحة؛ مجلة الدراسات السامية Journal of Semitic Studies؛ المملكة المتحدة؛ المجلد 15 / العدد 1 / ص 63-87؛ 1390هـ / 1970م .

11. وَصُفَّ مَخْطُوطَاتُ إِبَاضِيَّةٍ مَكْتَشَفَةً حَدِيثًا فِي شَمَالِ إفْرِيقِيَّةٍ؛ ترجمة: سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني؛ (مر)؛ 34 صفحة؛ غير منشور .

12. STUDIES IN IBADHISM؛ ( أطروحة دكتوراه في الفلسفة والدراسات العربية والإسلامية - جامعة كمبردج / المملكة المتحدة)؛ (مط)؛ 265 صفحة؛ منشورات الجامعة الليبية - بنغازي / ليبيا؛ ط1: 1392هـ / 1972م .

13. STUDIES IN IBADHISM؛ (مط)؛ 318 صفحة؛ د . ن / سلطنة عمان؛ د . ت؛ ( 1420هـ / 1999م تقريبًا ) .

14. دراسات في الإباضية؛ تر: حسن طه؛ مراجعة: د. محمد ناصر ومحمد بن موسى بابا عمي وفوزي بن يونس حديد؛ (مخ)؛ غير منشور .

15. دراسات عن الإباضية؛ ترجمة: ميخائيل حوري؛ مراجعة: ماهر جزار، تدقيق وتعليق: محمد صالح ناصر ومصطفى صالح باجو؛ (مط)؛ 387 صفحة؛ دار الغرب الإسلامي - بيروت / لبنان؛ ط1: 2001م .

16. (تحقيق) أصول الدين؛ لتبغورين بن داود بن عيسى الملشوطي؛ (مر)؛ 60 صفحة؛ ملحق بـ: حاشية أبي يعقوب يوسف بن محمد المصعبي على رسالة أصول الدين لتبغورين - دراسة وتحقيق: همو بن عيسى الشيباني ( بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا - جامعة محمد الخامس / الرباط، السنة الجامعية 1415 -1416هـ / 1994 - 1995م ) ص 364 - 423 .

17. (تحقيق) أجوبة ابن خلفون؛ لأبي يعقوب يوسف بن خلفون المراتي؛ (مط)؛ 128 صفحة؛ دار الفتح للطباعة والنشر - بيروت / لبنان؛

ط1: 1394هـ / 1974م .

18. (تقديم) كتاب مواقف فكرية؛ لمحمود محمد الناكوع؛ (مط)؛ 6 صفحات في أول الكتاب من مجموع 231 صفحة؛ دار الفتح للطباعة والنشر - بيروت / لبنان؛ ودار التراث العربي - طرابلس / ليبيا؛ ط1: 1391هـ / 1971م .

19. ظاهرة النفاق في إطار الموازين الإسلامية؛ (مط)؛ 166 صفحة؛ كُتِبَ في السجن بليبيا 21 جمادى الآخرة 1394هـ / 12 يوليو 1974م؛ منشورات الدار السلفية - الكويت؛ د. ت؛ ( 1399هـ / 1979م تقريبًا).

20. (تحقيق) أجوبة علماء فزان: حناو بن فتى وعبدالقهار بن خلف من علماء القرن الثالث الهجري - المجموعة الأولى؛ مطبوع؛ 111 صفحة؛ مطابع دار البعث - قسنطينة / الجزائر؛ 1411هـ / 1991م . (أشرف على الطبع: إبراهيم محمد طلاي) .

21. (تحقيق) كتاب الرد على جميع المخالفين؛ لأبي خزر يغلا بن زلتاف؛ (مر)؛ 77 صفحة + 8 صفحات للمقدمة؛ فرغ منه في بولمان - الولايات المتحدة: 26 جمادى الأولى 1396هـ / 25 مايو 1976م .

22. (تحقيق) كتاب الرد على جميع المخالفين؛ لأبي خزر يغلا بن زلتاف؛ مراجعة: الحاج سعيد مسعود وأحمد بن حمو كروم؛ (مر)؛ 112 صفحة؛ غير منشور؛ نسخة مصورة بحوزتي .

23. (مُحَاضِرَةٌ) ملامح عن الحركة العلمية بوارجلان ونواحيها منذ انتهاء الدولة الرُستُمِيَّة حَتَّى أواخر القرن السادس الهجري؛ (مط)؛ 20 صفحة؛ مجلة الأصالة - وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية بالجزائر؛ ع43 / 43 الخاص بفعاليات الملتقى الحادي عشر للفكر الإسلامي بورجلان: صفر - ربيع الأول 1397هـ / فبراير - مارس 1977م؛ مطابع البعث

— قسنطينة / الجزائر؛ ص 14 - 33.

24. ( تقديم ) كتاب ثورة أبي يزيد .. جهاد لإعلاء كلمة الله؛ لسليمان بن الحاج داود بن يوسف؛ ( مط )؛ 10 صفحات في أول الكتاب من مجموع 110 صفحات؛ دار البعث - قسنطينة / الجزائر؛ ط 1: 1402 هـ / 1981 م .

25. ( تحقيق ) كتاب العدل والإنصاف في أصول الفقه والاختلاف؛ لأبي يعقوب الوارجلاني؛ ( مر )؛ 400 صفحة و صفحة + 14 صفحة للمقدمة؛ فرغ منه في دلهي الجديدة / الهند: 1 جمادى الآخرة 1400 هـ / 17 إبريل 1980 م .

26. رسالة إلى الشيخ أبي اليقظان إبراهيم بن عيسى ( ميزاب )؛ ( مط )؛ 3 صفحات؛ في: عمرو خليفة النامي: دراسات عن الإباضية ( الترجمة العربية الصادرة عن دار الغرب الإسلامي )؛ ص 22 - 24؛ مؤرخة في منتصف رمضان 1386 هـ / أواخر ديسمبر 1966 م؛ نالوت / ليبيا .

27. رسالة إلى أبي اليقظان؛ ( مط )؛ 3 صفحات؛ في: عمرو النامي: دراسات عن الإباضية ( الترجمة العربية الصادرة عن دار الغرب الإسلامي )؛ ص 24 - 26؛ مؤرخة في 21 جمادى الآخرة 1389 هـ / 4 أغسطس 1969 م؛ كمردج / المملكة المتحدة .

28. رسالة إلى الشيخ سليمان بن الحاج داود يوسف ( ميزاب )؛ ( مخ )؛ صفحة واحدة؛ نُشِرَتْ صُورُهَا بصفحة الشيخ سليمان بن داود بن يوسف على الإنترنت: [www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html](http://www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html)؛ مؤرخة في 18 فبراير 1980 م؛ نالوت / ليبيا .

29. رسالة إلى الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي ( عُمان )، ( مخ )؛ صفحة واحدة؛ بجوزي؛ مؤرخة في 22 ربيع الآخر 1399 هـ / 21 مارس 1979 م؛ طوكيو / اليابان .

30. رسالة إلى الشيخ أحمد بن حمد الخليلي؛ ( مخ )؛ صفحتان؛ بجوزي؛ مؤرخة في 19 رمضان 1400 هـ / 1 أغسطس 1980 م؛ نالوت / ليبيا .

31. مجموعة قصائد؛ حوالي 30 قصيدة؛ منها ما هو مخطوط ومرفون ومطبوع؛ بعضها بجوزي وبعضها منشور في الجلات وعلى صفحات الانترنت.

### ❁ ثانيا: الدراسات المفردة عنه والمتعلقة به:

32. محمود محمد الناكوع: الدكتور عمرو النامي سيرته ومواقفه؛ مقال منشور؛ مجلة العالم / العدد 468: السبت 7 شعبان 1413 هـ / 30 يناير 1993 م، أعيد نشره بعد مراجعته وتعديله في عدة مواقع على الإنترنت بإذن الكاتب؛ ثم نشر في كتاب «ملامح الصراع السياسي والثقافي في ليبيا الحديثة» للناكوع .

33. محمود محمد الناكوع: نظرات في الأعمال الفكرية والأدبية لعمرو خليفة النامي؛ مقال منشور بموقع الكاتب على الإنترنت: [www.annakoua.co.uk](http://www.annakoua.co.uk)؛ يناير 2002 م؛ ثم نشر في كتاب «ملامح الصراع السياسي والثقافي في ليبيا الحديثة» للناكوع .

34. أمل المختار: عمرو النامي في سويسرا ( قصة قصيرة تتحدث عن قضية الممرضات البلغاريات المتهمات بنقل فيروس الإيدز عمدا لعشرات الأطفال الليبيين )؛ منشورة بموقع أخبار ليبيا [www.akhbar-libya.com](http://www.akhbar-libya.com) .

### ❁ ثالثا: مراجع أخرى:

35. جابر بن زيد: جوابات ( أو رسائل ) جابر بن زيد؛ ( مخ )؛ نسخة مصورة من مخطوطة المكتبة البارونية - جربة / تونس . بجوزة الباحث .

36. إسماعيل بن موسى الجيطالي: قناطر الخيرات - القنطرة الثالثة؛ تح:

هيئة طلبة قسم الشريعة بمعهد عمي سعيد - غرداية / الجزائر؛ (مط)؛ 341 صفحة؛ المطبعة العربية - غرداية / الجزائر؛ ط1: 1419هـ / 1998م .

37. عامر بن علي الشماخي: كتاب الإيضاح؛ (مط)؛ 4 أجزاء؛ دار الدعوة / ليبيا؛ ط2: 1390هـ / 1970م (مقدمة علي صالح الشاوش على الجزء الأول) .

38. أبو الفضل أبو القاسم البرادي: رسالة الحقائق؛ تح: سالم العدالي؛ (مر)؛ 96 صفحة . أصل هذه المادة ملحق بأطروحة عنونها: «البرادي حياته وآثاره» قدمت سنة 1404هـ / 1984م لنيل درجة الدكتوراه من الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين / تونس .

39. سليمان باشا بن عبد الله الباروني: الأزهار الإباضية في أئمة وملوك الإباضية - القسم الثاني؛ (مط)؛ 311 صفحة؛ ط1: مطبعة الأزهار البارونية / مصر 1324هـ؛ ط2: (تصوير) دار بوسلامة / تونس 1406هـ / 1986م .

40. أبو اليقظان إبراهيم بن عيسى: ديوان أبي اليقظان؛ (مط)؛ جزءان؛ ج1: 205 صفحات؛ ط3: مكتبة الضامري / عُمان 1411هـ / 1991م .

ج2: 143 صفحة؛ ترتيب: محمد ناصر؛ مكتبة الضامري 1411هـ / 1991م .

41. علي يحيى معمر: الإباضية في موكب التاريخ؛ 4 حلقات:

- الحلقة الأولى: نشأة المذهب الإباضي؛ (مط)؛ 164 صفحة؛ مكتبة وهبة / مصر؛ ط1: 1384هـ / 1964م .

- الحلقة الثانية: الإباضية في ليبيا (مط) \* القسم الأول = 220 صفحة؛ \* القسم الثاني = 312 صفحة؛ مكتبة وهبة / مصر؛ ط1: 1384هـ /

1964م .

- الحلقة الثالثة: الإباضية في تونس؛ (مط)؛ 460 صفحة؛ دار الثقافة - بيروت / لبنان؛ ط1: 1385هـ / 1966م .

- الحلقة الرابعة: الإباضية في الجزائر؛ (مط)؛ 630 صفحة؛ مكتبة وهبة / مصر؛ ط1: 1399هـ / 1979م .

42. محمد محمد حسين: الإسلام والحضارة الغربية؛ (مط)؛ 128 صفحة؛ دار الفتوح - بيروت / لبنان؛ ط2: 1393هـ / 1973م .

43. حسني أدهم جرار: قصائد إلى الأم والأسرة؛ (مط)؛ 117 صفحة؛ دار الضياء - عمان / الأردن؛ ط1: 1409هـ / 1989م .

44. فرحات بن علي الجعبري: البعد الحضاري للعقيدة الإباضية؛ (مط)؛ 923 صفحة؛ مطبعة الألوان الحديثة / سلطنة عمان؛ ط1: 1409هـ / 1989م؛ أصل هذه المادة أطروحة قدمت سنة 1406هـ / 1986م للإحراز على شهادة التعمق في البحث العلمي بكلية الآداب بالجامعة التونسية / تونس .

45. أحمد محمد فرص: الشيخ أبو اليقظان كما عرفته؛ (مط)؛ 190 صفحة؛ دار البعث - قسنطينة / الجزائر؛ ط1: 1409هـ / 1988م .

46. محمد رجب بيومي: مصطفى صادق الرافعي .. فارس القلم تحت راية القرآن؛ (مط)؛ 296 صفحة؛ دار القلم - دمشق / سورية؛ ط1: 1417هـ / 1997م .

47. عبد الحميد عبد الله الهرامة: فصول من تاريخ ليبيا الثقافي؛ (مط)؛ 293 صفحة؛ أصالة للنشر والتوزيع - بيروت / لبنان؛ ط1: 1420هـ / 1999م .

48. فوزي بن يونس حديد: الشيخ علي يحيى معمر ومنهجه الدعوي؛



(مط)؛ 256 صفحة؛ معهد العلوم الشرعية - مسقط / سلطنة عمان؛ ط1: 1424هـ / 2003م؛ أصل هذه المادة بحث تخرج قُدِّمَ عام 1418هـ / 1997م استكمالاً لمتطلبات الحصول على الإجازة العالية بمعهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد (معهد العلوم الشرعية حالياً) / سلطنة عمان .

49. أحمد العلوانة: ناصر الدين الأسد .. العالم المفكر والأديب الشاعر؛ (مط)؛ 199 صفحة؛ دار القلم - دمشق / سورية؛ 1425هـ / 2004م.

50. أدرار نفوسة: الأمازيغية شأن ليبي أصيل ومغيب « رؤية ورواية لجانب من التاريخ والواقع الليبي المعاصر »؛ مقال منشور؛ مجلة شؤون ليبية؛ ديسمبر 1999م . نشر في الإنترنت على موقع المحطة: www.libyanet.com

51. أدرار نفوسة (إبراهيم قراده): الأمازيغية بحث في المعادلة اللببية ومستقبلها؛ محاضرة مكتوبة؛ موقع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا: www.nfsl-libya.com

52. سعيد بن يوسف الباروني: فهرس مخطوطات المكتبة البارونية - جربة / تونس؛ نُشِرَ قَسَمٌ منه على صفحات موقع تاولت (الكلمة). www.tawalt.com

53. علي رمضان أبوزعكوك: عرض كتاب «البديل السياسي في ليبيا ... ودولة ما بعد الثورة» تأليف: د. فتحي الفاضلي؛ منشور بموقع أخبار ليبيا www.akhbar-libya.com

54. محمود محمد الناكوع: بعيدا عن السياسة... حلقات أدبية؛ مقال منشور بموقع أخبار ليبيا www.akhbar-libya.com

55. ابن باديس (اسم مستعار): دماء فوق أطلال نفوسة؛ مقال منشور بموقع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا: www.nfsl-libya.com

56. محمود محمد الناكوع: ملامح الصراع السياسي والثقافي في ليبيا

الحديثة ( كتاب يجمع مقالات )؛ مكتبة الرافد / لندن؛ 2002م .

57. فتحي الفاضلي: جذور الصراع في ليبيا؛ 171 صفحة؛ لندن .

58. عيسى عبدالقيوم: الاختفاء القسري؛ مقال منشور على عدة مواقع في الإنترنت .

59. مومحمد و مادي: أعلام ومخطوطات في التراث الإسلامي الليبي؛ موقع تاولت (الكلمة) www.tawalt.com؛ ( أصل هذه المادة محاضرة أُلقيت في لندن يوم 27 أبريل 2003 تحت رعاية المركز الثقافي الليبي في لندن ) .

#### □ مواقع شبكة المعلومات:

60. موقع الكاتب الليبي فتحي الفاضلي: www.fathifadhli.com

61. موقع الشبكة الإخوانية: www.ikhwan-info.net . .

62. موقع مجلة البحوث الفقهية المعاصرة: www.fiqhia.com

63. موقع المختار: www.almukhtar.org

64. موقع مجلة الحقيقة: www.al-haqiqa.com ( شهرية ثقافية سياسية تصدر على الانترنت ) .

65. موقع منتدى ليبيا الحرة: www.free-libya.com

66. موقع المَحَطَّة: www.libyanet.com ( ملتقى الأدباء والمفكرين والفنانين الليبيين ) .

67. موقع أبطال ليبيا - أحفاد عمر المختار: www.Abtallibya.com

68. موقع الكاتب الليبي محمود الناكوع: [www.annakoua.co.uk](http://www.annakoua.co.uk).

69. موقع مجلة الفجر: [www.al-fajr.net](http://www.al-fajr.net) (مجلة إسلامية دعوية سياسية؛ تصدر عن مركز الإعلام الإسلامي)؛ السنة الخامسة / العدد (47): ذو الحجة 1419هـ / 1999م .

70. موقع الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا: [www.nfsl-libya.com](http://www.nfsl-libya.com) (تأسست في أكتوبر 1981م) .

71. موقع جمعيات ثقافية وعلمية - صفحة الشيخ سليمان بن حاج داود بن يوسف: [www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html](http://www.geocities.com/mzabgeo/sheikh.html) .

72. موقع الشيخ عبدالرحمن بن عمر بكلي: [gs-internet.com/cheikh-elbikri/index.htm](http://gs-internet.com/cheikh-elbikri/index.htm) .

73. موقع أخبار ليبيا: [www.akhbar-libya.com](http://www.akhbar-libya.com) .

74. منتديات المختار: [almukhtar.dns2go.com](http://almukhtar.dns2go.com) منتدى عمرو النامي الأدبي .

□ مقابلات شخصية متعددة .